

دور آلة الفيولينة في توزيع الوترية لأغنية قلبك لأنغام

وسام حسين أمين محمد*

أ.د.غ/ محمد عصام عبد العزيز**

***أ.د.غ/ سمير رشاد سيد موسى

تعتبر آلة الفيولينة من الآلات الوترية الهامة في المؤلفات المنفردة والمؤلفات الأوركسترالية عند أغلب الموسيقيين العالميين والقوميين على حد سواء، كما تعتبر آلة الفيولينة من أصعب الآلات الموسيقية في أدائها ودراستها من حيث دورها وأهميتها من الآلات الموسيقية الأخرى، وذلك لتمييزها بإمكانيات هائلة في التعبير والأداء، وبالتالي يتطلب ذلك مهارات عالية للعزف عليها، تعتبر آلة الفيولينة من أقرب الآلات الموسيقية إلى الصوت الإنساني لحساسيتها ورنينها الغنائي، مما مكنها من الوصول إلى مستوى فائق، وذلك بفضل التقدم في تطور وأسلوب أدائها، مما دفع العديد من المؤلفين الموسيقيين للكتابة لهذه آلة الكمان، ونظراً لتلك الأهمية الكبرى التي تحظى بها آلة الفيولينة كان من الطبيعي أن يتطور أسلوب دراسة الأداء لهذه آلة الكمان بصفة مستمرة وبطرق مختلفة وذلك لمواكبة التطورات التكنولوجية في التأليف والأداء، ومن هذا المنطلق قام الكثير من الأساتذة العالميين بوضع كتب دراسية تشتمل على خلاصة خبراتهم الكبيرة في تناول التقنيات وأسلوب الأداء، وقد ظهر جيل جديد من الموزعين الموسيقيين الشبان الذين لهم أفكار خاصة في التوزيع وقد قاموا بنشاط مكثف في توزيع الأغاني المصرية بحيث أننا نجد الآن أنه من النادر أن تجد أغنية بدون توزيع وقد ظهر هذا واضحاً في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين، وفي هذه الفترة ظهر بعد الموزعين الأكفاء الذين ساهموا بأفكارهم الموسيقية في تغيير شكل التوزيع الموسيقي للأغنية المصرية حيث ظهرت أساليب مستحدثة كثيرة وتقنيات أداء جديدة داخل التوزيع الموسيقي للأغنية (توزيع الوترية)

وقد لاحظ الباحث أنه يجب إلقاء الضوء على أحد تلك الأغاني وعلى أسلوب توزيع الوترية وطريقة كتابتها لآلة الكمان وقد وقع اختيار الباحث على قلبك لما بها من تعدد تصويت (كمان ١ - كمان ٢) والعديد من التقنيات الأدائية وتختلف في طريقة كتابة توزيع الوترية فيها.

*باحث ماجستير- كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان- اوركسترالى " كمان

**أستاذ متفرغ بقسم الأداء ورئيس القسم سابقاً - كلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان

*** أستاذ متفرغ بقسم الأداء - كلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان

مشكلة البحث:

لاحظ الدارس مشكلة البحث من خلال تعامله مع آلة الكمان كدارس بمرحلة الماجستير بكلية التربية الموسيقية وذلك إلى كونه عازفاً محترفاً اشترك في أعمال عديدة بالأوبرا إلى جانب عدة مهرجانات موسيقية في العديد من الدول العربية. حيث لاحظ الباحث أنه بالرغم من أن المناهج المقررة لآلة الكمان على المراحل المختلفة (بكالوريوس - ماجستير - دكتوراه) تعتبر شاملة ووافية وتؤدي الغرض منها في خدمة آلة الكمان من الناحية التقنية والتعبيرية إلا أنه لا تزال هناك عدة مجالات موسيقية أخرى لم يتناولها الكثير من الباحثين بالدراسة والبحث ومن هذه المجالات مجال التوزيع الموسيقي للأغنية المصرية. حيث اختار الباحث أغنية قلبك لما بها من تعدد تصويت (كمان ١ - كمان ٢) والعديد من التقنيات الأدائية وتختلف في طريقة كتابة توزيع الوترية فيها ودور آلة الكمان في هذا التوزيع ومن هنا ظهرت مشكلة البحث.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- ١- التعرف على أسلوب التوزيع الموسيقي للأغنية المصرية.
- ٢- التعرف على طريقة الكتابة لآلة الفيولينة في التوزيع الموسيقي للأغنية المصرية.
- ٣- التعرف على تقنيات الأداء المستخدمة في أغنية قلبك.

تساؤلات البحث:

- ١- ما أسلوب التوزيع الموسيقي للأغنية المصرية ؟
- ٢- ما طريقة الكتابة لآلة الفيولينة في التوزيع الموسيقي للأغنية المصرية ؟
- ٣- ما تقنيات الأداء المستخدمة في أغنية قلبك (عينة البحث)؟

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى أنه بتحقيق الأهداف السابقة يمكن للدارسين التعرف على أسلوب توزيع الوترية في الأغنية المصرية مما قد يؤدي إلى تحسين مستوى الدارسين في أداء هذه النوعية من الأعمال الموسيقية.

حدود البحث:

حدود فنية : التوزيع الموسيقي للأغنية المصرية في الربع الأول من القرن الحادي والعشرون

إجراءات البحث:

منهج البحث:

المنهج الوصفي (تحليل محتوى)

عينة البحث: أغنية (قلبك) للمطربة أنغام

أدوات البحث:

١- المدونة الموسيقية لعينة البحث .

٢- آلة الفيولينة.

مصطلحات البحث:

١. الأداء **Performance** : الأداء كمصطلح فني هو عزف المدونة الموسيقية بالتعبير المطلوب وفقاً لما أراده المؤلف^(١).

٢. آلة الكمان **Violin** : هي إحدى أعضاء عائلة الآلات الوترية ذات القوس و هذه العائلة تشمل على آلات الكمان (**Violin**) ، الفيولا (**Viola**) ، التشيللو (**Cello**) ، الكنترا باص (**DoubleBass**) ، وهذه المجموعة الأربعة من الآلات الوترية تمثل قسم الوترية في الأوركسترا^(٢).

٣. التوزيع الموسيقي :

التوزيع الموسيقي أو المهابة الموسيقية في أبسط صوره هو عملية توظيف الآلات الموسيقية المتنوعة في الجمل اللحنية المختلفة ومهمة الموزع الموسيقي تكمن في تدوين اللحن واختيار وتحديد السرعة والإيقاع والجو الموسيقي العام للأغنية، وتوظيف الآلات الموسية، تخدم الجمل اللحنية، ويقوم الموزع باختيار العازفين وتنفيذ الأغنية في الاستوديو والإشراف على خطوات التنفيذ من البداية حتى النهاية^(٣).

ينقسم البحث إلى جزئين :

أولاً : الجانب النظري ويشمل :

الدراسات السابقة - نبذة مختصرة عن التوزيع الموسيقي

(١) أحمد حسين اللقاني ، على أحمد الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، القاهرة ١٩٩٧ ، ص ٣١٦

(٢) (Willi Apel: Harvard Dictionary of music , Heinemann . educational book , ltd . 1970 , reprinted 1976 ، p 910

(٣) على الشerman: الموسيقى والغناء في الاردن، Alaan Publishing co. ، وزارة الثقافة عمان، عام ٢٠٢١ م ، ص ٢٢٥

ثانياً :الجانب التطبيقي ويشمل :

١. التحليل العزفي لتقنيات الأداء في أغنية (قلبك) للمطربة أنغام ويشمل ذلك تحليل كمان (١) و كمان (٢).

الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث وسوف يتم عرض الدراسات من القديم الى الحديث بغرض الاستفادة منها .

دراسة (محمود عبد القادر مرسى أبو النصر : ٢٠١١) بعنوان: " دور آلة الكمان في التوزيع الموسيقي للأغنية المصرية في الربع الأخير من القرن العشرين " (١)

تهدف هذه الدراسة الي التعرف علي دور آلة الكمان في التوزيع الموسيقي للأغنية المصرية في الربع الخير من القرن العشرين واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) تعليق الباحث :

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فى إلقاء الضوء علي دور آلة الكمان في التوزيع الموسيقي والمنهج المتبع وتختلف من حيث تناوله للأغنية المصرية في الربع الأخير من القرن العشرين بشكل عام أما البحث الراهن يهتم بأسلوب صياغة توزيع الوترية في أغنية قلبك.

دراسة (أسامة محمد جاد : ٢٠١٦) بعنوان : "أسلوب أداء آلة الكمان في المقدمة الموسيقية لأفلام الرسوم المتحركة " نوم وجيري " لسكوت برايدلي (٢)

هدفت الدراسة الي التعرف علي اسلوب أداء الكمان لموسيقي الفيلم عينة البحث واتبعت الدراسة المنهج الوصفي تحليل محتوى وذلك لثلاث خطوط لحنية لآلة الكمان والتعرف علي تقنيات الأداء المستخدمة فيها ويمكن الإستفادة منها في رفع مستوي أداء دارسي آلة الكمان .
تعليق الباحث :

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فى إلقاء الضوء علي دور آلة الكمان في التوزيع الموسيقي والمنهج المتبع وتختلف من حيث تناوله لدور آلة الكمان في التوزيع الموسيقي لأفلام الكرتون (موسيقي تصويرية) أما البحث الراهن يهتم بأسلوب صياغة توزيع الوترية للأغاني المصرية.

^١محمود عبد القادر مرسى أبو النصر :رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة ، 2011م

^٢أسامة محمد جاد : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقي ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، المجلد ٣٥ ، يوبنة ٢٠١٦

الإطار النظري :

نبذة مختصرة عن التوزيع الموسيقي:

التوزيع الموسيقي وتطوره :

التوزيع الموسيقي أو المهابة الموسيقية في أبسط صوره هو عملية توظيف الآلات الموسيقية المتنوعة في الجمل اللحنية المختلفة ومهمة الموزع الموسيقي تكمن في تدوين اللحن واختيار وتحديد السرعة والإيقاع والجو الموسيقي العام للأغنية، وتوظيف الآلات الموسية، تخدم الجمل اللحنية، ويقوم الموزع باختيار العازفين وتنفيذ الأغنية في الاستوديو والإشراف على خطوات التنفيذ من البداية حتى النهاية^(١).

والتوزيع الموسيقي هو توزيع الأحن على المجموعة المؤدية للعمل ويمكن تصنيفه إلى نوعين:

النوع الأول : Orchestration : وهو من الكتابة للآلات المؤدية للعمل بها.

استخلاص ألوان نغمية للمؤلفة، وذلك عن طريق مزج الآلات الموسيقية بشكل أواخر.

١. **النوع الثاني : Vocal Orchestration** : وهو من الكتابة للأصوات الغنائية البشر المؤدية العمل سواء كانت أصوات منفردة أو جماعية بشكل يتناسب مع طبيعة الصوت وطبقاً وروح العمل الغنائي الذي يؤديه^(٢).

ويرجع تاريخ نشأة التوزيع الموسيقي بأن الغناء في مصر كان عبارة عن تحت شرقى حتى بداية القرن الماضي وكانت القوالب تحكمها الحالة الطربية، لكن بتطور الحياة بشكل وظهور فنون أخرى مثل السينما والأفلام الغنائية، ظهر جيل جديد تمكن من تحديث الموسيقين أمثال الراحلين محمد عبد الوهاب ومحمد القصبجي ورياض السنباطي في مصر، والرحابنة لبنان، ومحمد القبائجي في العراق، وأراد هؤلاء ابتداء قوالب جديدة في الغناء الشرقي، واقتضت الحالة ان يصاحب المطرب أكثر من ٥ آلات مختلفة بعد أن فشل التخت في استيعاب تطورت العصر فدخلت آلات التشيلو والكونترياص وغيرها، و اقتضى ذلك إيجاد وسيلة لتوزيع المهام على تلك الآلات من خلال نوتة موسيقية يقوم بإعدادها موزع موسيقي متمكن، ومن هنا ظهر التوزيع الموسيقي لتظهر معه أسماء كبيرة من المطربين مثل أسمهان وفيروز وعبد الحليم حافظ وشادية وإسماعيل ياسين، كما تسبب

^١ على الشрман: الموسيقى والغناء في الاردن، Alaam Publishing co. ، وزارة الثقافة عمان، عام ٢٠٢١م ،ص ٢٢٥

^٢ محمد عبدالحميد راشد : الإبداع في التوزيع الموسيقي المعاصر لبعض المؤلفات العربية بإستخدام البرامج الكمبيوترية الحديثة، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، المجلد الثامن والأربعون ، القاهرة، يوليو ٢٠٢٢م،ص 3196

وجود الموزع الموسيقي في مشاركة فرق كبيرة يمكن أن تصل، ٥٠ عازفاً أو أكثر كما حدث في الأوركسترا^(١).

وتعد الثورة التكنولوجية والمعرفية التي يعيشها المجتمع المعاصر سبباً في إحداث تحولات ومتغيرات كبيرة على جميع المستويات العالمية والقومية والإقليمية، وبعضها يتسم بالإيجابية والبعض الآخر بالسلبية.

فهناك العديد من التطورات الحديثة التي طرأت على التوزيع الموسيقي المعاصر والتي تعقد في أساسها على التكنولوجيا الحديثة والبرامج الكمبيوترية الحديثة، كما ظهرت العديد من البرمجيات التي أبدعت في هذا المجال ومنها ما هو مخصص للتدوين والتوزيع والتوليف والمعالجة ومنها ما هو مخصص للتوزيع الموسيقي.

ويعد التوزيع الموسيقي إحدى المحطات المهمة في تنفيذ الأغنية، حيث يرسم الموزع خريطة طريق للأغنية، تبدأ حدودها مع الكلمات، وتنتهي الحاناً كاملة في أذان المستمعين، سواء كانت الحاناً راقصة، أو حزينة، أو طرباً أصيلاً، ومن أجل ذلك يرسم الموزع الموسيقي الخريطة التي يسير عليها المطرب والملحن والآلات المصاحبة، ومعها يكتسب التوزيع الموسيقي أهميته في إعداد الأغنية، خاصة بعد التطور الهائل في التكنولوجيا والثورة الرقمية، التي أعطت التوزيع الموسيقي دوراً أكبر في إنجاح أي عمل فني أو إفسالته، علاوة على صوت المطرب الذي سيقوم بأداء الأغنية وطبقة صوته وطريقة أدائه التي تتماشى مع الموسيقى، حيث تجتمع كل تلك العناصر لتكوين أغنية مؤثرة تسمو بالروح وتحلق بها في خيال يرسمه القلب والعين معاً.

حيث تبدأ مهمة الموزع الموسيقي مع تلقي كلمات الأغنية، ثم يضع تصوراً للجو العام لها، يبدأ بعدها في تشكيل الجمل الموسيقية واللحنية المختلفة، ويقوم بتوظيف الآلات المتنوعة بعد تسجيل الأغنية بشكل مبسط يعطيه تصوراً لشكلها النهائي وسرعتها وطبقة صوت الفنان وتحديد

الإيقاع والجو الموسيقي العام الذي يخدم الجمل اللحنية. وتأتي المرحلة الثانية من مهام الموزع الموسيقي التي تتمثل في تطبيع وتوليف اللحن الأساسي ليتم عزفه بواسطة مجموعة آلات موسيقية بعيدة عن الآلات التي استخدمت في التوزيع حيث يتم تقسيم اللحن في البداية على العود أو الجيتار وعمل توليفة بعد إجراء التعديلات الخاصة على النوتة لنقلها إلى أجهزة أخرى مثل البيانو أو الكمان أو القانون مع كتابة كل ذلك فيما يشبه تحويل القصة إلى سيناريو وحوار في لغة التأليف.

^١ محمد عبدالحميد راشد : مرجع سابق، يوليو ٢٠٢٢م، ص ٣١٩٧

أما المرحلة الثالثة والأخيرة من مهمة الموزع الموسيقي فتنتهي بالتوزيع النهائي للحن واعداده من خلال نوتة موسيقية مكتوبة ومدون بها المقامات والجمال اللحنية، وتتوقف جودتها على مدى تفوق الموزع الموسيقي، وخبرته في العمل بهذا المجال وتوصيف اللحن وكتابة هارموني يتضمن التركيبات والتعبيرات لتعريف كل عازف تكنيك وديناميكية العزف ونقل إحساس الموزع أو مؤلف الجملة الموسيقية إلى العازف، ووضع تصوير لحنى مناسب لكل آلة على حدا^(١).

التوزيع الموسيقي في القرن العشرين :

لقد بدأ القرن العشرين حيث انتهى سابقه من حيث الملامح والخصائص الموسيقية والغنائية وبالرغم من تطور أساليب التلحين واختلاف شكل الجملة اللحنية وظهور قوالب جديدة والاحساس بطابع مختلف للموسيقى المصرية وظهور ملحنين أثروا الموسيقى المصرية مثل محمد القصبجي محمد عبد الوهاب وغيرهم. ومن هذا المنطلق ظهرت محاولات لتوزيع الاالحان المصرية وذلك بالاستفادة من الاساليب الغربية و من هنا ظهرت وظيفة جديدة في الحياة الموسيقية وهي وظيفة الموزع الموسيقي الذى يقوم بالتكثيف المناسب للنغم والايقاع مع توزيعه على الآلات المناسبة تبعاً لطبيعة العمل الموسيقي^(٢).

شهدت مصر العديد من الكفاءات الموسيقية الرائدة في مجال التوزيع الموسيقي ، البعض منهم كان مميزا في وضع الاالحان والموسيقى التصويرية للأفلام ومن هؤلاء " إبراهيم حجاج، فؤاد الظاهري " الذين وضعوا الكثير من الموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية، كما أن لهم مؤلفات أوركسترالية، أما عطية شرارة فكان ذائع الصيت في العزف على الكمان الشرقي ويتميز بمعرفته العميقة بالموسيقى العربية التقليدية ومقاماتها وضروبها وانعكس ذلك على مؤلفاته التي كتبها في صيغ غربية مثل "الكونشيرتو" حيث الف الكونشيرتو العربي للكمان كما أنه اصدر توزيعا مبسطا وسلما للكورال والأوركسترا لبعض الموشحات ويعمل في قيادة سداسي معروف باسمه^(٣).

بالنسبة إلى مدارس العزف المستخدمة في مصر والعالم العربي فقد تكونت لدى عازفي آلة الفيولينة من خلال التثاقف وارتحال العازفين عبر أوروبا والعكس وهذا مما أكسب عازفي آلة الفيولينة في مصر التنوع من استخدام أنماط عديدة في الأداء العزفي هذا بالإضافة إلى تأثر الأغنية المصرية

^١ محمد عبدالحميد راشد : مرجع سابق، يوليو ٢٠٢٢م، ص ٣١٩٠

^٢ أمشيرة محمد توفيق: اسلوب مقترح لتوزيع الألبان العربية من خلال الاستفاة من أسلوب على اسماعيل والرحبانية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان القاهرة ١٩٩٩م، ص ١٩١.

^٣ محمد على عبد الودود محمد : تطور اسلوب الأداء على آلة الفيولينة في الأغنية المصرية قديماً وحديثاً ، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، القاهرة عام ٢٠١٦م، ص ٧٢.

في الربع الأخير من القرن العشرين منذ (١٩٧٥ - ٢٠٠٠م) فلا شك من أنه كان ذو تأثيرًا إيجابيا ملحوظ على أداء عازفي آلة الفيولينة العربي داخل مصر.

فقط حفل الربع الأخير من القرن العشرين بالعديد من المتغيرات والتحويلات والتطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي انعكست بدورها على الموسيقى والغناء وجمهورها، هذا وقد ظهر جبل يستهلك الأغنية من خلال شرائط الكاسيت وهم الذين يمولون ما يعرف الآن بالأغنية (الشبابية) أو أغنية (الجيل) أو أغنية (العصر).

استعارة موجة الغناء الجديدة بعض مقومات أداء المونولوج الانتقادي خاصة الحركة الراقصة على الإيقاعات السريعة والآلات الالكترونية، والمغني يجوب المسرح يمينا ويسارا ويأتي بالإيماءات والحركات كما يشاء ويشترك معه الجمهور في الرقص والتصفيق، وهو يتشابه بذلك مع المونولوجت وتعتبر الفترة التي بدأت منذ عام ١٩٧٥م بفترة انتقالية أشبه ما تكون بالفترة التي تلت الحرب العالمية الأولى، حيث توافرت الأموال لدى الذين يعملون عند الإنجليز فكانوا يفرضون الفن الذي يريدونه من حيث المستوى والنوعية التي ترضي أذواقهم وهذا ما يحدث الآن، فالمستوى الاقتصادي في المجتمع من أقوى المؤثرات على الفن في العالم كله.

وارتبط تطور القوالب الموسيقية المستخدمة في مصر بتطور القوالب الغنائية؛ حيث كانت معظم الأغاني المصرية يسبقها مقدمة موسيقية طويلة قبل غناء المطرب أو المطربة المؤدية لها.

أهم ملامح التوزيع الموسيقي في القرن العشرين^(١)

- تتابع ظهور بعض الآلات الموسيقية الالكترونية الكهربائية مثل " الأكورديون، الجيتار، الأورج " التي اضيفت تباعا إلى الفرقة. - كما ظهرت أيضا في السبعينيات مجموعة من المطربين والمطربات امثال " هاني شاكر ، سوزان عطية محمد الحلو، محمد ثروت إلخ.
- وظهرت الاحتفالات الغنائية الوطنية على شكل عمل درامي موسيقي يجمع أدائه بين عدة فقر منها الموسيقى، الأغاني الاستعراضية الديكور، التمثيل. ويتم الربط بين أغاني الاحتفالية عن طريق فكرة معينة أو راوي يربط الاحداث ببعضها أو تمثيل الدراما التي تتخلل الاغاني والاستعراضات بواسطة مجموعة من الفنانين، وقد ظهرت أول احتفالية عام ١٩٨٤م في احتفالات نصر أكتوبر.
- ونتيجة لاتساع الساحة الفنية نتيجة لوفاة العديد من العناصر الجيدة، والتقدم الملحوظ في الثاني الآلات الالكترونية ذات القدرات الفائقة وتغيير اسلوب التسجيل، أصبح اسلوب التسجيل يعتمد على نظام متعدد المسارات.

^١ محمد على عبد الودود محمد : مرجع سابق ، عام ٢٠١٦، ص ٧١.

- تميزت اساليب التوزيع الموسيقي الجديدة في الانتشار وخاصة بعد وفاة على اسماعيل واندرت رايدر رواد مدرسة التوزيع الكلاسيكي للأغنية المصرية .
- ظهر جيل جديد من الموزعين الموسيقيين خاصة بعد وجود استوديوهات التسجيل متعدد المسارات.

الإطار التطبيقي :

وهو تحليل عزفي لتقنيات الأداء المستخدمة في أغنية (قلبك)
أولاً مدونة الأغنية عينة البحث

Violin I

Albak
Angham

كلمات / صند الشام
توزيع / محمد
درجات / م صانت فرحات
الحامد / خالد عز -

♩ = 140

8 12 12

pp

36

45

54

mp mf

60

mf

70

76

82

I

2

87 Albak
scale

93

99 (8^{va})
8^{va} pizz.

105 arco

110

114

118 *pp*

123 *mf*

128

I

Albak

3

The musical score consists of nine staves of music in G major. Measure 136 is marked 'chromatic' and features a descending chromatic line with triplets. Measure 143 is marked 'pp' and 'mf'. Measure 150 is marked 'f'. Measure 157 includes a '2' marking above the staff. Measure 172 features multiple triplet markings. Measure 178 is marked 'scale'. Measure 185 is marked 'gua' with a dashed line. Measure 191 is marked '(gua)', 'gua', and 'pizz.'. The score includes various musical notations such as slurs, accents, and dynamic markings.

I

4

200 arco Albak

mf *f*

207

213

218

230 *mf*

237

243

249 scale fade out

256

261

II

Violin II

Albak

Angham

$\text{♩} = 140$

8 12

pp

26

35

44

53

mp

p

61

mf *p*

68

*mf*³

76

II

2

Albak

82

38

94

101

108

113

118

127

139

pizz.

arco

pp

chromatic

pp

The musical score consists of nine staves of music in treble clef with a key signature of one sharp (F#). The first staff (82) features a triplet of eighth notes and a dynamic marking of *pp*. The second staff (38) includes a *scale* instruction. The third staff (94) continues the melodic line. The fourth staff (101) is marked *pizz.* (pizzicato). The fifth staff (108) is marked *arco* (arco). The sixth staff (113) contains a triplet of eighth notes. The seventh staff (118) is marked *pp*. The eighth staff (127) features a triplet of eighth notes, a dynamic marking of *pp*, and a *chromatic* instruction. The ninth staff (139) includes a triplet of eighth notes and a dynamic marking of *pp*.

II

Albak

145

152

159

166

174

180

186

193

200

f

p

mf

pizz.

arco

mf

f

scale

IL

4 Albak

206 *fp* *f*

212 *f*

217 *f*

224 *mf* *p*

236 *mf*

242 *f*

248 *f*

254 *f* scale

261 *f* fade out

بطاقة العمل :

اسم العمل : قلبك

غناء : أنغام

ألحان : خالد عز

توزيع: فهد

- كمان أول : تظهر بداية من مازورة ٣٣ وحتى مازورة ٥٦ استخدم الكمان الأول تقنية (القوس المتصل "legato") في أداء تألفات موزعه على آلتى كمان.
- كمان ثان : تظهر بداية من مازورة ٢١ حتى مازورة ٥٦ بنفس اشكال أداء الكمان الأول) تقنية القوس المتصل "legato" في أداء تألفات موزعه على آلتى كمان).

م ٥٧ : م ٥٨

- أدى الكمان الأول (الترعيد (tremilo) والجليساندو) من خلال سلم دياتوني من نغمة (رى) الجواب وحتى نغمة (رى) القرار لعرض اوكتاف هبوطا وصعودا في الوضع الثالث ثم الصعود للوضع الخامس.
- أما عن الكمان الثاني فقد أدى بشكل أداء (الترعيد (tremilo)) بنفس المازورتين (٥٧ و٥٨).

م ٥٩ : م ٦٠

- أدى الكمان الأول بشكل أداء (القوس المتصل "legato") في الوضع الخامس.
- كما أدى الكمان الثاني بنفس المازورتين نغمات مزدوجة موزعة على آلتى الكمان بشكل أداء (القوس المتقطع (Detashe)).

م ٦١ : م ٦٥

- للكمان الأول صامته خمسة موازير ثم تستأنف العزف من مازورة ٦٦.
- كما استمر الكمان الثاني في أداء النغمات المزدوجة الموزعه على آلتى الكمان بتقنية (القوس المتقطع (Detashe)).

وفي م ٦٦

- يؤدي الكمان الأول بأداء جملة لحنية في الوضع الثالث بتقنية أداء القوس المتصل "legato" مع استخدام المد للإصبع الرابع لأداء نغمة (صول#) علي وتر لا
- أدى الكمان الثاني مستخدما تقنية (القوس المتقطع (Detashe)) مع الضغط (Accent).

م ٦٧ : م ٧٣

- أدى الكمان الأول جملة لحنية بتقنية أداء (القوس المتصل "legato") في الوضع الثالث ثم الانتقال الى الوضع الأول ثم الثاني.
- ويستمر الكمان الثاني في أداء النغمات المزدوجة الموزعة على آلتى كمان بتقنية (القوس المنقطع ((Detashe)).

م ٧٤ : م ٧٥

- يبدأ الكمان الأول في الأداء في الوضع الثالث ثم الأول.
- أما الكمان الثاني فيؤدي نفس الدرجة الصوتية على بعد اوكتاف بتقنية أداء (القوس المنقطع ((Detashe)).

م ٧٦ : م ٨٩

- يؤدي كمان ١ وكمان ٢ نفس الجملة اللحنية بتقنية أداء (القوس المتصل "legato") على بعد اوكتاف بين الخطين.

م ٩٠ : م ٩١

- يؤدي الكمان الأول سلم دياتوني من نغمة (فا) الى نغمة (لا) (١٣ نغمة في قوس متصل).
- ويؤدي الكمان الثاني نفس السلم على بعد اوكتاف هابط مع التركيز على نغمة لا في مازورة .٩١

م ٩٢ : م ٩٥

- يؤدي الكمان الثاني نفس لحن الكمان الأول بتقنية أداء (القوس المتصل "legato") على بعد اوكتاف هابط.

م ٩٧ : م ١٠٢

- يؤدي الكمان الثاني نفس لحن الكمان الأول بتقنية أداء (القوس المتصل "legato") على بعد اوكتاف هابط.

م ١٠٣ : م ١٠٧

- يؤدي الكمان الأول نغمات مزدوجة موزعة على آلتى كمان .
- ويؤدي الكمان الثاني نغمات مزدوجة موزعة أيضا بتقنية أداء النبر (pizz).

م ١٠٨ : م ١١٩


- يؤدي الكمان الأول والثاني نفس اللحن بتقنية أداء (القوس المتصل "legato") ما عدا م ١٠٨ ، م ١٠٩ ، م ١١٨ ، م ١١٩ فتؤدي كمان ١ نفس اللحن ولكن على بعد اوكتاف أعلى.

- وتؤدي كمان ٢ اللحن في الوضع الثالث في م ١١٢ ، م ١١٦

م ١٢٠ : م ١٢٩

- يؤدي الكمان الأول والكمان الثاني جمل لحنية مختلفة ولكن بتقنية أداء واحد (القوس المتصل "legato") مع الانتقال إلي الوضع الثالث في م ١٢٨ ، م ١٢٩ .

م ١٣٠ : م ١٣١

- استخدم الشكل الإيقاعي () على البلا ، جملة لحنية وتؤدي كمان ٢ على بعد اوكتاف هابط من كمان ١ بتقنية أداء (القوس المتصل "legato").

م ١٣٢ : م ١٥٣

- تؤدي كل من كمان ١ وكمان ٢ لحن مختلف عن الآخر بتقنية أداء (القوس المتصل "legato") مع الاستخدام لإيقاع () على البلاش مع استخدام تقنية الجليساندو في مازورة ١٣٦.

م ١٥٤ تكرار لمازورة ١٣٠.

م ١٥٥ : م ١٦٥

- أدى الكمان الأول والثاني جمل لحنية مختلفة بتقنية أداء (القوس المتصل "legato").
من م ١٦٧ : م ١٧٧ تكرار لموازير من م ٦٧ : م ٧٧ مع بعض الاختلافات البسيطة في كمان ١.
من م ١٧٨ : م ٢٠١ تكرار للموازير من م ٨٦ : م ١٠٩.

م ٢٠٢ : م ٢٢٩

- جملة لحنية تؤديها كمان ٢ على بعد اوكتاف هابط من كمان ١ وتعتمد على تقنيات أداء (القوس المنقطع (Detashe) - (القوس المتصل "legato")) وتأخير الضغط الإيقاعي (السنكوب).

من م ٢٣٠ : م ٢٦٦ تكرار لموازير من م ٦٦ : م ١٠٢.

نتائج البحث :

تتمثل نتائج البحث في الإجابة علي تساؤلاته وهي كالتالي:

١- ما أسلوب التوزيع الموسيقي للأغنية المصرية ؟
ويتضح أسلوب التوزيع للوترات في صياغة أكثر من خط لحني ويوزع علي أكثر من آلة كمان واعتماداً في الصياغة علي الشكل الهارموني في مصاحبة الغناء و استخدام التقاسيم الشاذة في التوزيع للوترات.

٢- ما طريقة الكتابة لآلة الفيولينة في التوزيع الموسيقي للأغنية المصرية ؟
ويتضح من التحليل العزفي للمدونة لأغنية قلبك بكتابتها كتوزيع للوترات في الأغنية عينة البحث أنه يكتب لآلة الفيولينة علي الضبطه الغربية (صول - ري - لا - مي) بالإضافة إلي ان يكتب لنوات لكرمان (١) و كمان (٢) وفي كل مدونة يكتب نغمات مزدوجة يؤديها في كل مدونة عدد ٢ من آلة الكمان أي يتم تقسيم كل من كمان (١) و كمان (٢) إلي خطين لحنيين بالإضافة إلي أنه يكتب كل تفاصيل الأداء والحليات علي غير المعتاد في مدونات الموسيقى العربية معتمداً في ذلك علي أسلوب الكتابة الأوركسترالية بما في ذلك التقويس والأوضاع وذلك ما يجعل موسيقاة ثرية وموحدة بشكل كبير.

٣- ما تقنيات الأداء المستخدمة في أغنية قلبك لانغام (عينة البحث)؟
وتمت الإجابة علي هذا التساؤل في الإطار التطبيقي للبحث حيث قام الباحث بتناول عينة البحث بالتحليل للتقنيات الأدائية التي إحتوت عليها عينة البحث وخلصها في الآتي :

١. استخدام النغمات المزدوجة وبأساليب تعبيرية مختلفة ومتنوعة حيث التدرج بين الأداء بقوة والأداء بضعف واستخدام Accent .
٢. استخدام الاوكتافات بين كمان (١) وكمان (٢) .
٣. استخدام الانتقال بين الأوضاع المختلفة من الأول إلي الخامس .
٤. التنوع في استخدام الأداء بالنبر (PIZZ) والأداء بالقوس والتبديل بينهما
٥. استخدام اشكال قوس متنوعة وخاصة القوس المتصل "legato" في أداء السلام الدياتونية.
٦. استخدام تقنية الجليساندو .
٧. استخدام حلية التريل (tr).
٨. استخدام تقنية الترعيد (tremlo) .

توصيات البحث :

يوصي الباحث في هذا البحث :

- الاطلاع على العديد من الأعمال الموسيقية للعديد من الموزعين والتي تحتوي على التقنيات الأداثية المختلفة.
- إدراج هذا الأسلوب في تدوين موسيقانا العربية ضمن مقررات الكليات والمعاهد المتخصصة لإثراء المقررات الدراسية لآلة الكمان بها .

مراجع البحث

١. أحمد حسين اللقاني ، على أحمد الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، القاهرة ١٩٩٧ .
٢. أسامة محمد جاد : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، المجلد ٣٥ ، يونيو ٢٠١٦
٣. على الشرمان: الموسيقى والغناء في الاردن، Alaam Publishing co. ، وزارة الثقافة عمان، عام ٢٠٢١م.
٤. محمد عبدالحميد راشد : الإبداع في التوزيع الموسيقي المعاصر لبعض المؤلفات العربية باستخدام البرامج الكمبيوترية الحديثة، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، المجلد الثامن والاربعون ، القاهرة، يوليو ٢٠٢٢م.
٥. محمد على عبد الودود محمد : تطور اسلوب الأداء علي آلة الفيولينة في الأغنية المصرية قديماً وحديثاً ، رسالة دكتوراة ،كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، القاهرة عام ٢٠١٦ .
٦. محمود عبد القادر مرسي أبو النصر : رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة ، 2011م.
٧. مشيرة محمد توفيق اسلوب مقترح لتوزيع الألحان العربية من خلال الاستفاداة من أسلوب على اسماعيل والرحبانية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان القاهرة ١٩٩٩م.
8. Willi Apel: Harvard Dictionary of music , Heinemann . educational book , ltd . 1970 , reprinted 1976

ملخص البحث

دور آلة الفيولينة في توزيع الوترية لأغنية قلبك لأنغام

ظهر جيل جديد من الموزعين الموسيقيين الشباب الذين لهم أفكار خاصة في التوزيع وقد قاموا بنشاط مكثف في توزيع الأغاني المصرية حيث ظهرت أساليب مستحدثة كثيرة وتقنيات أداء جديدة داخل التوزيع الموسيقي للأغنية المصرية وقد رأى الباحث أنه يجب إلقاء الضوء على أحد تلك الأغاني وعلى أسلوب التوزيع الموسيقي وتوزيع الوترية وطريقة الكتابة لآلة الفيولينة ، وتحدد مشكلة البحث في أنه لاحظ الباحث من خلال دراسته انه لا تزال هناك عدة مجالات موسيقية أخرى لم يتناولها الكثير من الباحثين بالدراسة والبحث ومن هذه المجالات مجال التوزيع الموسيقي للأغنية المصرية حيث اختار الباحث أغنية قلبك والتعرف على أسلوب التوزيع الموسيقي للأغنية المصرية ودور آلة الفيولينة في هذا التوزيع ، ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوي) ، وكانت عينة البحث هي أغنية (قلبك) للمطربة أنغام وقد اشتمل البحث على الإطار النظري متمثلاً في الدراسات السابقة - نبذة مختصرة عن التوزيع الموسيقي ، ثم عرض الإطار التطبيقي وهو التحليل العزفي لتقنيات الأداء في عينة البحث لتحديد التقنيات العزفية والإجابة على تساؤلات البحث ، ثم عرض لنتائج البحث ثم عرض للتوصيات والمراجع ، والملخص باللغة العربية والإنجليزية .

الكلمات المفتاحية : (التوزيع الموسيقي - توزيع الوترية - آلة الكمان - أنغام - أغنية قلبك)

Research Summary

The role of the violin instrument in arranging the strings for your heart's song

A new generation of young music distributors has emerged who have special ideas in distribution, and they have carried out intense activity in distributing Egyptian songs, as many new methods and new performance techniques have emerged within the musical distribution of Egyptian songs. The researcher saw that it is necessary to shed light on one of these songs and on the method of musical arrangement and distribution. Strings and the method of writing for the violin instrument. The problem of the research is determined by the fact that the researcher noticed through his study that there are still several other musical fields that many researchers have not addressed in study and research. Among these fields is the field of musical distribution of the Egyptian song, where the researcher chose the song "Your Heart" and learned about the method of musical distribution of the song. The Egyptian instrument and the role of the violin instrument in this arrangement. The study followed the descriptive approach (content analysis), and the research sample was the song (Your Heart) by the singer Angham. The research included the theoretical framework represented in previous studies - a brief overview of musical arrangement, then the applied framework was presented. It is an instrumental analysis of the performance techniques in the research sample to determine the instrumental techniques and answer the research questions, then a presentation of the research results, then a presentation of recommendations and references, and a summary in Arabic and English. Keywords: (musical arrangement - string arrangement - violin - melodies - the song of your heart)